

اللجنة الرابعة  
الجلسة الثامنة عشرة  
المعقودة يوم الثلاثاء  
٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧  
الساعة ١٠ / ٣٠  
نيويورك



الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة الثانية و الثلاثون  
الوثائق الرسمية\*

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

الرئيس : السيد العلاف ( الجمهورية العربية السورية )  
ثم : السيد آل سعيد ( عمان )

المحتويات

طلبات استماع

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال ) ( تابع )

البند ٩٠ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ ( هـ ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ( تابع )  
( أ ) تقرير الأمين العام

( ب ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٣ من جدول الأعمال : مسألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( تابع )

البند ٩٥ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( تابع )

( أ ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

.../...

Distr. GENERAL  
A/C.4/32/SR.18  
9 February 1978  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب أن تدرج التصويبات في نسخة من الوثيقة وترسل في غضون اسبوع واحد من تاريخ النشر إلى :

Chief , Official Records Editing Section , Room A-3550.

وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة بأمد وجيز في ملزمة منفصلة لكل لجنة على حدة .

المحتويات ( تابع )

( ب ) تقارير الأمين العام

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ( تابع )

البند ٩٦ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي : تقرير الأمين العام ( تابع )

البند ٩٧ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام ( تابع )

افتتحت الجلسة في الساعة ١١ / ٠٠

طلبات استماع ( A/C.4/32/9 ، 10 )

- ١ — الرئيس : قال ان اللجنة تلقت طلبا للاستماع بخصوص بيليز يرد في الوثيقة A/C.4/32/9 . ومضى قائلا انه مالم يسمع أى اعتراض ، فسيعتبر أن اللجنة تقرر الاستجابة لهذا الطلب .
- ٢ — وقد تقرر ذلك .
- ٣ — الرئيس : قال ان اللجنة قد تلقت أيضا طلبا للاستماع بخصوص روديسيا الجنوبية يرد في الوثيقة A/C.4/32/10 . ومضى قائلا انه مالم يسمع أى اعتراض ، فسيعتبر ان اللجنة تقرر الاستجابة لهذا الطلب .
- ٤ — وقد تقرر ذلك .
- ٥ — الرئيس : أطلع اللجنة على انه تلقى طلبا للاستماع بخصوص برمودا . ومضى قائلا انه مالم يسمع أى اعتراض ، سيجرى تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة وذلك وفقا للعادة المتبعة على أن ينظر في الطلب في جلسة لاحقة .
- ٦ — وقد تقرر ذلك .

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( تابع )  
( A/C.4/32/L.13 و 14 و 15 و 16 )

- ٧ — السيد رنتون ( بابوا غينيا الجديدة ) : قدم مشروع القرار المتعلق بجزر نيوهيريد والذي يرد في الوثيقة A/C.4/32/L.15 ، فقال ان العلاقات الوثيقة القائمة بين بلده وبين جزر نيوهيريد ترجع الى عدة قرون . وأعرب عن أمل وفده في أن يتم قريبا منح السيادة لهذه الدولة الشقيقة شأنها في ذلك شأن دول أخرى في منطقة المحيط الهادئ .
- ٨ — ومضى قائلا ان مما يبعث على الأمل أن نلاحظ ان فرنسا ، وهي الدولة الاخرى القائمة بإدارة جزر نيوهيريد ، قررت ، منذ اعتماد القرار ١٣١ / ٥١ في عام ١٩٧٦ ، المساهمة في أعمال اللجنة الخاصة . وأعلن ان هذا الأمل ينعكس في الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.4/32/L.15 ، قائلا ان هذه الخطوة التي أقدمت عليها فرنسا تمثل خطوة ايجابية نحو تحقيق انهاء الاستعمار ، كذلك تستحق الجهود التي بذلتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التقدير ولذا فان الأمل معقود على أن يعود التعاون الذى تبديه الدولتان القائمتان بالادارة بالنفع على الاقليم .

## ( السيد رنتون ، بابوا نينيا الجديدة )

- ٩ — وأعرب عن أمل وفده في أن تعتمد اللجنة بالاجماع مشروع القرار الذي قدمه لتوه .
- ١٠ — السيد فورستر ( استراليا ) : أشار الى أن وفده يشترك في تقديم مشاريع القرارات المتعلقة بجزر نيوهبريد ( A/C.4/32/L.15 ) ، وساموا الايريكية ( A/C.4/32/L.6 ) ، وجزر جليبرت ( A/C.4/32/L.5 ) ، وجزر سليمان ( A/C.4/32/L.8 ) ، وكذلك مشروع القرار المتعلق بـغوام الذي يرد في الوثيقة A/C.4/32/L.11 والتعديلات على مشروع القرار A/C.4/32/L.10 التي تتمتعيمها في الوثيقة A/C.4/32/L.17 .
- ١١ — واستطرد قائلا ان عددا من الأقاليم التابعة قد نال الحكم الذاتي والاستقلال في الآونة الاخيرة . ومما يثير الاهتمام ملاحظة ان المملكة المتحدة ، كما أوضح ممثلها ، تعتزم التخلي عما تبقى من مسؤولياتها في منطقة المحيط الهادئ بحلول عام ١٩٨٠ . ولذا فان الأمل معقود على أن تحصل توفالو وجزر سليمان وجزر جليبرت على الاستقلال في عام ١٩٧٨ . وأعلن ان استراليا تقيم منذ الآن روابط وثيقة مع هذه الأقاليم سواء على أساس ثنائي أو من خلال محفل جنوب المحيط الهادئ ، وهو الهيئة الإقليمية التي تضم رؤساء دول وحكومات البلدان المستقلة في المحيط الهادئ .
- ١٢ — وبالنسبة الى جزر نيوهبريد قال ان وفده يود أن يسجل تقديره لقيام فرنسا في عام ١٩٧٧ بالمشاركة لأول مرة في أعمال اللجنة الخاصة المتعلقة بهذا الاقليم ، فهذا ونيره من التطورات يدفع على الأمل في أن تحصل جزر نيوهبريد على الاستقلال قريبا . وتحقيقا لهذه الغاية فمن الجوهري أن تشترك جميع الأحزاب السياسية في الاقليم اشتراكا كاملا في العملية المفضية الى تقرير المصير والاستقلال .
- ١٣ — وأعلن ان استراليا من الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار المتعلق بساموا الايريكية ، وهو أمر لا يستدعي المزيد من التفسير .
- ١٤ — ومضى الى القول انه فيما يتعلق باقليم توفالو ، الذي تتولى نيوزيلندا ادارته ، يود أن يثني على ما اتسمت به الطريقة التي انتهجتها الدولة للقائمة بالادارة في انهاء استعمار هذا الاقليم الصغير من حذق وحساسية ، مراعية في ذلك رغبات الشعب وتقاليد ، ومشركة الأمم المتحدة في هذه العملية .
- ١٥ — وحول مسألة غوام قال ان استراليا سعت ، بالاشتراك مع وفود أخرى من بينها وفود بعض البلدان الواقعة في منطقة المحيط الهادئ ، الى اقتراح مشروع قرار ( A/C.4/32/L.11 ) من شأنه أن يحظى بأوسع تأييد في اللجنة بل وأهم من ذلك بتأييد الدولة القائمة بالادارة . ومما لا شك فيه ان تأييد الدولة القائمة بالادارة سيكون بمثابة اسهام كبير من أجل تحقيق هدف مشترك يتمثل في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بالنسبة الى غوام .

( السيد فورستر ، استراليا )

١٦ — وأشار الى أن الولايات المتحدة قد أبدت خلال العام الراهن موقفاً جديداً لزاء اللجنة الخاصة وازاء ما تتحمله هي من مسؤوليات تجاه الاقاليم الخاضعة لادارتها . فقد قامت ، على سبيل المثال ، بدعوة اللجنة الخاصة الى ايفاد بعثة زائرة الى جزر فرجن . وهذه خطوة هامة لها مغزاها لأن اللجنة الرابعة لم تفتأ تسعى في الماضي الى اقناع حكومة الولايات المتحدة بالتعاون على نحو أوثق في هذا الخصوص مع اللجنة الخاصة ومع الامم المتحدة عامة . وينبغي الآن بذل كل جهد للعمل على تدعيم هذا الاتجاه الجديد .

١٧ — واستطرد قائلاً لقد حان الوقت لتقييم الاتجاهات العامة وتكييف القرارات حسب المناخ السائد اليوم الذي طرأ عليه تغير ملحوظ . ولقد طرأت بالمثل تغيرات عميقة على الحالة السائدة في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ ، وان استراليا لتأمل ، شأنها في ذلك شأن جميع البلدان الواقعة في هذا الجزء من العالم ، في امكان اقامة علاقات تعاون وثيق وصداقة في جميع أنحاء هذه المنطقة الاقليمية .

١٨ — وقال ان وفده يكرر مرة أخرى أن الدافع وراء اشتراكه في تقديم مشروع القرار المتعلق بفغوام ( A/C.4/32/L.11 ) كان ضمان اعتماد قرار يمكن أن يحصل على أوسع تأييد ممكن ومن ثم ينهض بأهداف القرار ١٥١٤ ( د - ١٥ ) . ولقد كان رائده في ذلك الايمان بأن الظروف قد تغيرت تغيراً كبيراً في الامم المتحدة وفي اللجنة الخاصة وفي اللجنة الرابعة .

البند ٢٤ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( الاقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من جدول الأعمال ) ( تابع ) ( A/32/23 ) ( الجزء الثاني ) ، A/32/23/3-5 ، Add.6 ، A/32/23/Add.7 ، A/32/51 ، A/32/172 ، A/32/86 ، A/32/99 ، A/32/110 ، A/32/111 ، A/32/168 ، A/32/169 ، A/32/286 ، A/32/303 ، A/32/304 ، A/C.4/32/4 ، و 5 و 9 و 10 ؛ A/C.4/32/L.5 و L.6 و L.8 و L.9 و L.10 و L.11 و L.12 و L.13 و L.14 و L.15 و L.16 و L.17 )

البند ٩٠ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة ٧٣ ( هـ ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ( تابع ) ( A/32/23/Add.9 ، و A/32/73 ، و A/32/90 ، و A/32/253 ؛ A/C.4/32/L.2 )

( أ ) تقرير الأمين العام

( ب ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٣ من جدول الأعمال : مسألة تيمور الشرقية : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( تابع ) ( A/32/73 ، و A/32/90 )

البند ٩٥ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ( تابع ) ( A/32/23 ( الجزء الخامس ) ، و A/32/87 و Add.1 and 3 ؛ A/AC.109/L.1174 ؛ A/C.4/32/L.3 )

( أ ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

( ب ) تقارير الأمين العام

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ( تابع ) ( A/32/3 ( الفصل السابع ( الفرع هـ ) ) ، ( A/32/286 )

البند ٩٦ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي : تقرير الأمين العام ( تابع ) ( A/32/283 ؛ A/C.4/32/L.7 )

البند ٩٧ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : تقرير الأمين العام ( تابع ) ( A/32/277 )

١٩ — الرئيس : قال انه يتشرف عظيم الشرف بأن يعطي الكلمة للسيد كارلوس رومولو ، وزير خارجية الفلبين ، الذي كان قد تولى منصب رئيس الجمعية العامة واشترك في مؤتمر سان فرانسيسكو الذي تمت فيه صياغة ميثاق الأمم المتحدة .

٢٠ — السيد رومولو ( الفلبين ) : قال انه ليس في سجلات الامم المتحدة على الارجح ما هو أهم أو أكثر مغزى من ممارسة البلدان والشعوب المستعمرة لحقها في تقرير المصير ونيلها الاستقلال . وأضاف انه لمن دواعي ارتياحه أن يلاحظ انه منذ ادراج هذا الحق في ميثاق الامم المتحدة — وهو قرار كان قد أسهم هو فيه اسهاما مباشرا — استعادت بلدان وشعوب مستعمرة عديدة سيادتها وحقت استقلالها الوطني . ونتيجة لذلك تغير وجه الامم المتحدة تماما . ولذا فهو يود في هذا الصدد أن يؤكد على ما للاعمال التي قامت بها اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار من قيمة بالغة .

٢١ — واستطرد قائلاً ان وفده يود أن يؤكد من جديد الآراء التي أعربت عنها حكومته في مناسبات عديدة بشأن تيمور الشرقية ، ألا وهي أن شعب تيمور الشرقية قد مارس تحت اشراف الحكومة المؤقتة حقه في تقرير المصير . ولا يمكن الشك في أن شعب تيمور الشرقية قد قام ، عن طريق التصويت الذي أجراه مجلس ممثلي الشعب الذي انتخب بصورة ديموقراطية ، باستكمال عملية انهاء الاستعمار وأن الحكومة الاندونيسية قد عنيت عناية بالغة باحترام رغبات الشعب . وقد عمدت الحكومة المؤقتة لتيمور الشرقية والحكومة الاندونيسية الى ابقاء الامم المتحدة على علم تام بمجريات الأحداث في كل مرحلة من

( السيد رومولو ، الفلبين )

مراحل تنفيذ عملية تقرير المصير . وما يؤسف له ان الأمم المتحدة لم تستطع الاستجابة الى شتى الدعاوات التي وجهتها الحكومة المؤقتة والحكومة الاندونيسية اليها .

٢٢ — ومضى يقول ان المشكلة لا تتمثل في مدى سلامة ممارسة حق تقرير المصير من جانب شعب تيمور الشرقية لأنه لا يمكن أن يكون شمة شك في هذا المضمار ، ولكن البلبلة تنشأ من أن الشعب قد مارس هذا الحق تحت ظروف تبدو غريبة على المفهوم الكلاسيكي لتقرير المصير .

٢٣ — وأردف قائلاً ان الحالة في تيمور الشرقية كانت غريبة ومعقدة في وقت واحد . فقد أرغم تراث أربعة قرون ونصف القرن من السيطرة الاستعمارية ونشوب حرب أهلية امتدت ستة أشهر ، وعجز البرتغال عن حفظ القانون والنظام ثم انسحابها في وقت لاحق من الاقليم ، كل هذه الأمور أرغمت اندونيسيا ، التي رأت في الحالة تهديداً لأمنها وأمن المنطقة ، على الاستجابة الى طلب مساعدة قدمه اليها شعب تيمور . وان ما له أهميته ان نتذكر أن هذه الاستجابة لم تبدر الا بعد الانهيار التام للسلطة المشكلة بصورة قانونية في تيمور الشرقية . ولقد مارس شعب تيمور الشرقية في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ حقه في تقرير المصير والاستقلال من خلال أعضاء مجلس ممثلي الشعب الذين تم انتخابهم بصورة ملائمة ، والذين اختاروا الاندماج مع اندونيسيا . وهكذا صارت تيمور الشرقية إحدى مقاطعات اندونيسيا وتم انهاء وضعها كمستعمرة .

٢٤ — وأعرب عن ترحيب وفده بالجهود التي يبذلها شعب تيمور الشرقية ، بمساعدة الحكومة المركزية ، في مهمة التعمير والتنمية ، وقال ان الحكومة المركزية خصصت للسنة المالية ١٩٧٧-١٩٧٨ ما يربو على ٢٠ مليون دولار للتعمير واعادة التأهيل في تيمور . ومن الجدير بالذكر ان هذا يمثل ما يربو على ثمانية أضعاف متوسط الميزانية السنوية لتيمور الشرقية خلال فترة الاستعمار . وقد تمت ، منذ أن أصبحت تيمور الشرقية جزءاً من اندونيسيا ، اقامة مقومات هيكلية أساسية وافتتاح مدارس جديدة وحصل ما يزيد على ١٠٠ مدرس على تدريب متقدم . وقد خلص المراقبون المحايدون الى أن الحكومة الاندونيسية تبذل جهداً أكيدا من أجل مساعدة التنمية الاقتصادية لتيمور وان الشعب حر وغير مقيد .

٢٥ — وأعلن ان وفده يود أن يكرر ان مسألة تيمور الشرقية لم تعد مشكلة من مشاكل الانهاء الاستعماري . وقال ان الاصرار على مناقشة هذه المسألة في اطار انهاء الاستعمار لا يخدم مصالح شعب تيمور الشرقية ، وان كلا من اندونيسيا والتيموريين أنفسهم يعتبر هذا بمثابة تدخل لا موجب له في الشؤون الداخلية لدولة عضو ذات سيادة .

٢٦ السيد باروس ( سان تومي وبرنسيبي ) : قال ان بلده ، الذى عانى من الحكم الاستعماري والاستغلال زهاء خمسة قرون ، يتفهم تماما الأمانى المشروعة للشعوب التي تقاتل لتحرير أنفسها الى الأبد من الاستعمار مهما كان أصله . وحينما كان شعب بلده يقاتل من اجل تقرير مصيره ، كانت الحكومة الاستعمارية تزعم ان الاقليم ليس سوى احدى مقاطعات الدولة الاستعمارية ولذا تشكل مناقشة هذه المشكلة في اطار انتهاء الاستعمار تدخلا في الشؤون الداخلية لهذه الدولة . بيد ان الامم المتحدة قد اضطلعت بمسؤولياتها ورفضت هذه المزاعم الاستعمارية . ولم يكن باستطاعة أية مناورة استراتيجية أن تخنق صوت العدل والعقل .

٢٧ — وأضاف ان اعتماد القرار ١٥١٤ ( د - ١٥ ) كان خطوة أساسية في الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال ، ويجب أن يحكم تنفيذه العملي كافة أنشطة المجتمع الدولي التي تنشأ تحقيق انتهاء الاستعمار .

٢٨ — واستطرد قائلا ان الحالة السائدة في تيمور الشرقية وفي الصحراء الغربية تمثل ، في هذا الاطار ، انتهاكا صارخا لمبادئ الميثاق ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وعلى المنظمة أن تتخذ موقفا صريحا في وجه المحاولات التي تبذل للحيلولة دون أن يمارس الشعبان المعنيان حقهما في القابل للتصرف في اقامة وطنين لهما . ولا يمكن أن تكون الحقوق المشروعة لهذين الشعبين موضوع قرارات تهدف الى تصوير الحالات القائمة كأمر واقع .

٢٩ — وأردف قائلا ان تيمور الشرقية ، التي نزلتها القوات المسلحة الاندونيسية في ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، تقوم بصد الغزو تحت قيادة جبهة فريتلين وان شعبها يقاتل من اجل استعادة أراضي أجداده وتحقيق أمانيه المشروعة في تقرير المصير والاستقلال . وأعلن ان هذا النضال يكلف السكان ثمنا باهظا من المعاناة وتكفي الإشارة الى أن التقارير المتاحة تقدر مجموع الخسائر في الأرواح منذ الغزو بنحو ١٠٠٠٠ نسمة . وأضاف انه يوجه التماسا أكثر الحاحا للاعتراف بحق شعب تيمور الشرقية المشروع في تقرير المصير والاستقلال تحت قيادة جبهة فريتلين . وأشار على سبيل المثال الى ان الاعلان السياسي الذى اعتمدته المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذى انعقد في كولومبو عام ١٩٧٦ قد أكد من جديد حق شعب تيمور الشرقية في تقرير المصير وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ( A/31/197 ) .

٣٠ — ومضى قائلا ان أى حل لمشكلة تيمور يجب أن يشتمل على انسحاب قوات الاحتلال الاجنبي حتى يتسنى للشعب أن يعبر بحرية عن رغباته بشأن مصيره الخاص .

٣١ — وتطرق الى موضوع آخر فقال ان شعب بلده ، الذى يحترم قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ويلتزم بسياسته التي ينتهج فيها تأييد كافة الشعوب التي تقاتل من أجل الاستقلال ،



( السيد باروس ، سان تومى وبرنسيبي )

لا يمكن أن يقبل الحائنة القائمة في الصحراء الغربية ، حيث يُحرم شعب بأسره من حق إقامة وطن له . وعلى الرغم من أنه يعترف بأن على منظمة الوحدة الافريقية واجب اداء وظيفة هامة في هذا الشأن ، إلا أنه يأمل في أن تتخذ الامم المتحدة خطوات لتهيئة الظروف اللازمة لتمكين شعب الصحراء ، تحت قيادة جبهة بوليساريو من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال .

٣٢ - وقال ان على المجتمع الدولي واجب رفض المحاولات التي تبذل لمجابهته بحالات الأمر الواقع وتقديم دعم مخلص الى الشعوب التي لم تتمكن بعد من تحقيق امنيتها المشروعة في تقرير المصير والاستقلال .

٣٢ ( أ ) - تولى السيد آل سعيد ( عمان ) الرئاسة .

٣٣ - السيد لوبو ( موزامبيق ) : قال ان فكرة الاستعمار ظلت ، حتى عامين سلفا ، ترتبط بالسيطرة التي تمارسها المملكة المتحدة والبرتغال وفرنسا واسبانيا والمانيا وهولندا ودول غربية اخرى . ومع انهيار الاستعمار البرتغالي واستعمار الدول الاستعمارية الاخرى ، اتجه الاعتقاد نحو امكان القيام الان بتركيز الجهود على النضال ضد بقية معاقل الاستغلال العنصرى في زيمبابوى وناميبيا وجنوب افريقيا . بيد ان الامبريالية قررت خلق جيوب للتوتر من أجل صرف انتباه الشعوب المحبة للسلم عن مهمتها الاساسية المتمثلة في ضمان الحرية والعدل في جميع انحاء العالم . ولقد ظهر لأول مرة في تاريخ افريقيا نوع جديد من الاستعمار يجيئ المستعمر فيه من هذه القارة نفسها .

٣٤ - ومضى قائلاً ان وفده يشعر في هذا الصدد بالانزعاج الشديد من جراء العدوان المتضايف الذى يشنه بلدان عضوان في منظمة الوحدة الافريقية على شعب الصحراء الغربية الباسل . الذى قاتل سنوات عديدة جدا ضد الاحتلال الاستعماري الاسباني . ويظهر هذا ان الاستعمار يقوم الآن بتغيير لون جلده وأن عدد مستغلي الشعوب المقهورة في العالم آخذ في التزايد . ولا ينبغي أن تسمح افريقيا لمستعمري الأوس بالانضمام الى مستغلي اليوم ليصبحوا معا مستعمرين جدد .

٣٥ - وقال ان هذه المناورة التي يجرى تنفيذها في الصحراء الغربية حيث دخلت اسبانيا ، الدولة الاستعمارية السابقة ، بصورة غير مشروعة في مفاوضات مع دولتين افريقيتين بغرض تنفيذ عمل غير مشروع من أعمال التصرف في الاقليم .

٣٦ - وتابع بيانه بالقول انه على الرغم من ان الامم المتحدة قررت ان تطلب الى منظمة الوحدة الافريقية أن تعرب عن رأيها بشأن مشكلة الصحراء ، فان هذا لا يحل الامم المتحدة من مسؤوليتها ازاء شعب الصحراء . ان الأمر ينطوى على مشكلة انها استعمار يتحمل المجتمع الدولي بأسره المسؤولية عنها .

٣٧ - وقال ان وفده يناشد المغرب وموريتانيا السماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير ويأمل في أن يلتزم البلدان بما يتصل بالموضوع من قرارات الامم المتحدة ، التي شاركها نفسها فيها عندما كانت الصحراء الغربية لا تزال ترضخ تحت الاحتلال الاسباني . وأعلن ان وفده يناشد اسبانيا كذلك الاضطلاع بمسؤولياتها وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .

( السيد لوبو ، موزامبيق )

٣٨ — وأضاف يقول ان ثمة مسألة أخرى تثير قلق المجتمع الدولي ألا وهي تيمور الشرقية ، وهو اقليم يحتله الجيش الاندونيسي بصورة غير شرعية ، ويلجأ فيه الى القتل الجماعي والابادة في محاولة لارهاب السكان وارغامهم على الكف عن تأييد جبهة فريتيلين .

٣٩ — وأشار الى أن وزير خارجية اندونيسيا كان قد صرح ، أثناء المناقشة العامة التي أجرتها الجمعية العامة في دورتها الحالية بأن مشكلة تيمور الشرقية لم تعد قائمة كمسألة من مسائل انهاء الاستعمار . وقال انه في ضوء هذا البيان الزائف لاحظ وفده بارتياح ان البرتغال لا تزال تحتفظ بمسؤوليات رسمية بالنسبة للاقليم وتحترم حق سكانه في تقرير المصير .

٤٠ — وأردف يقول ان ممثل جبهة فريتيلين قد اطلع اللجنة في بيانه على المقاومة البطولية التي يبديها الشعب ضد المعتدى والذي لا يتورع عن القيام بأى شيء في محاولاته تحقيق هدف الضم الذي يسعى اليه .

٤١ — واستطرد قائلاً ان جمهورية موزامبيق ترى انه ينبغي للأمم المتحدة أن تبذل كل جهد لحمل القوات الاندونيسية على الانسحاب من تيمور الشرقية ، ووضع حد للفظائع التي ترتكبها ضد شعب ماوييرى وتمكين جبهة فريتيلين من تسلم السلطات الكاملة التي تحق لها بوصفها ممثلة هذا الشعب .

٤٢ — السيد مختار (السودان) : قال ان حق تقرير المصير قد أصبح واحداً من أهم المبادئ التي تسترشد بها الأمم المتحدة في معالجتها لقضايا التحرير . وأضاف ان صغر حجم الأقاليم التي لم تحظ بعد بالحكم الذاتي لا يجعلها بأى حال من الأحوال غير مؤهلة لممارسة هذا الحق . ولذلك فمن واجب الدول القائمة بإدارة تلك الأقاليم ان تشجع تطوير تلك الأقاليم والحفاظ على مصالح مواطنيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقيادتهم نحو تحقيق الحكم الذاتي وترسيخ المؤسسات الدستورية .

٤٣ — وأعرب عن ترحيب وفد السودان بالوسائل العملية التي تتبعها لجنة الأربعة والعشرين الخاصة في ارسال البعثات الزائرة الى تلك الأقاليم بغية الوقوف على احوال السكان وتحسن تطلعاتهم المشروعة . وقد اطلع وفد السودان على تقرير البعثة الخاصة التي زارت جزر كاين وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة كما اطلع على النتائج التي توصلت اليها البعثة الزائرة ويرى وفده ان التوصيات التي تصدرت تقرير لجنة الأربعة والعشرين الخاصة تتناسب وتلك النتائج ولذلك فهي تجد التأييد الكامل من ناحيته .

٤٤ — ومضى قائلاً ان المشاكل التي تعاني منها الاقاليم الصغيرة كثيرة ومتعددة ولهذا السبب تحتاج تلك المشاكل الى نهج مختلف في كل حالة من تلك الحالات . بيد انه يتوجب على الدول القائمة بالادارة ان تعمل على رفع مستوى السكان . وأعلن ان الموارد الطبيعية في أراضي تلك الأقاليم هي حق لسكانها ولذلك فانه يتعين على الدول القائمة بالادارة استغلال تلك الموارد والثروات لمصلحة السكان الاصليين وان تقدم المساعدات المالية والاقتصادية والفنية المطلوبة لتحقيق هذا الغرض .

٤٥ — واستطرد قائلاً ان الانشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها لتشكل عاملاً خطيراً من العوامل التي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد اطلع وفد السودان على تقرير اللجنة الخاصة في هذا الصدد ويعيد كل النتائج التي توصلت اليها اللجنة . وبالمثل فان الادارة الحربية التي خلقتها جنوب افريقيا ونظام حكم سالزبرى تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين . وقال ان وفده يطالب الدول الاعضاء في هذه المنظمة العمل على وقف حرب الابداء التي تشنها الدول الاستعمارية والمنصرية ضد شعوب الاقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي .

٤٦ — وبالإشارة الى البرنامج التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي قال ان حكومته قررت تقديم ٢٠ منحة دراسية في مختلف المعاهد العليا بالسودان لمواطني الاقاليم المستعمرة . وقد تم الاتفاق على ذلك بين السلطات المحلية في السودان ولجنة مشتركة من اليونيسكو ولجنة التحرير الافريقية . كما منحت ٥ بعثات دراسية لأبناء زمبابوى وتامبيا . وفي هذا الصدد أشار الى ان كثيراً من المنح التي تقدم من الدول الأعضاء لا يستفاد منها بالكامل نتيجة لملاحظات الدول المشرفة على ادارة تلك الأقاليم والابطاء الذي تتسم به اجراءاتها الادارية . ولذلك فان وفد السودان يقترح ان تتدارك لجنة

( السيد مختار، السودان )

الأربعة والعشرين الخاصة هذا الموضوع بغية ايجاد الوسائل المناسبة لتحقيق الاستفادة الكاملة من تلك المنح الدراسية التي تقدمها الدول الأعضاء .

٤٧ - السيد هوسن (موريشيوس) : كرر الاعراب عن تأييد حكومة موريشيوس لمبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب وقال ان مسألة الصحراء الغربية تستدعي اتباع نهج خاص ومعاملتها معاملة خاصة ، وقد أثار طرحها في اللجنة من جديد دهشة وفده . وأضاف ان المندوبين الافريقيين سيذكرون ان اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في بورت لويس بموريشيوس في تموز/يوليه ١٩٧٦ كان قد اهاب بالأطراف المعنية التعاون بغية ايجاد حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية وقرر عقد مؤتمر قمة طارئ لهذا الغرض . وقد اكدت منظمة الوحدة الافريقية هذا القرار من جديد في مؤتمر القمة الذي عقده في ليرفيل بغابون في تموز/يوليه ١٩٧٧ .

٤٨ - ومضى قائلا انه في ظل هذه الظروف يعارض وفده بشدة مشكلة الصحراء الغربية من جديد في الامم المتحدة ويرى وجوب تركها لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية ، الذين سيتوصلون دون شك الى حل عادل ومنصف لهذه المسألة .

٤٩ - وأعلن ان وفده يؤيد ، لهذه الأسباب ، اقتراح وفد غابون الذي يقضي باحالة مسألة الصحراء الغربية الى منظمة الوحدة الافريقية .

٥٠ - السيد بيناجكا (تشيكوسلوفاكيا) : قال انه قد خلص ، بعد دراسة تقرير لجنة الأربعة والعشرين الخاصة المتعلق بحالة الاقاليم الصغيرة ، الى ان عملية انتهاء الاستعمار تسير للأسف ببطء بالغ وان بعض الدول القائمة بالادارة والاستعمارية لا تفعل شيئاً في سبيل تمكين شعوب هذه الاقاليم من التقدم نحو الاستقلال ، بل ان البعض منها ذهب الى حد رفض التعاون مع الأمم المتحدة وأرسل اليها معلومات غير كاملة وغير دقيقة اورفض تزويدها بأية معلومات على الاطلاق . ويظهر هذا انه ليس لدى الدول القائمة بالادارة ادنى نية للكف عن احتلال هذه الاقاليم او الاعتراف بحق تقرير المصير والاستقلال لهذه الشعوب .

٥١ - واستطرد قائلا ان الامم المتحدة ملزمة بأن تبذل قصارى جهدها لدعم الأمانى المشروعة للشعوب في تقرير المصير والاستقلال وينبغي ان ترفض بقوة النزعات الاستعمارية الجديدة لدى الدول القائمة بالادارة التي تحاول ان تفضي بهذه الشعوب الى حالات من الاستقلال الزائف .

٥٢ - وأعرب عن تأييد تشيكوسلوفاكيا للتعبير الحر وغير المقيّد عن الارادة الشعبية بالنسبة الى مستقبل هذه الاقاليم وقال انها ترى انه ينبغي للأمم المتحدة ان تطلب الى الدول القائمة بالادارة سحب قواتها وتفكيك قواعدها العسكرية ، وذلك حيث انه لن يتسنى تهيئة الجو الذي تستطیع ان تعبر فيه الشعوب عن ارادتها دون تدخل اجنبي الا عندما يتم تحقيق هذه الشروط . وترتبطا على ذلك تؤيد تشيكوسلوفاكيا مشروع القرار الذي قدمته فييت نام في الوثيقة A/C.4/32/L.10 .

( السيد بيناجكا ، تشيكوسلوفاكيا )

٥٣ - واستطرد قائلاً ان تشيكوسلوفاكيا تعزى اهمية كبيرة بصفة خاصة الى تدريب اخصائيين وتقنيين ستكون الاقاليم التي ستصبح مستقلة مستقبلاً في حاجة كبيرة اليهم . وانها أولت هذا الموضوع اهتماماً خاصاً . فقد قامت خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ بمنح زمالات الى ١٣ طالباً من روديسيا الجنوبية، وتمتزم ان تقدم ٢٠ منحة دراسية اخرى في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ؛ وستؤيد بالمثل جميع التدابير الفعالة التي ستقترح في الامم المتحدة لتعزيز تقديم المعونة الى الاقاليم المستعمرة وغير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٥٤ - السيد بيكيله (اثيوبيا) : قال ان هناك فكرتين هامتين تشترك فيهما جميع البنود الستة من جدول الاعمال التي تقوم اللجنة بالنظر فيها وهما : مبدأ تقرير المصير للشعوب المستعمرة وتنفيذ هذا المبدأ . ويعد حق تقرير المصير والاستقلال غير القابل للتصرف وتنفيذ هذا المبدأ حيويًا بالنسبة الى جميع هذه الاقاليم - سواء كانت اقاليم افريقيا الجنوبية التي تخضع لقوى العنصرية والاستعمار والامبريالية الشرسة او تلك الاقاليم التي اوقفت عمليات انهاء الاستعمار الطبيعية التي كانت تجري فيها او الاقاليم الجزرية الصغيرة الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادى .

٥٥ - وبالإشارة الى اقليمي ناميبيا وزمبابوى لاحظ ان مؤامرة تحاك ضد هما بواعز من اعتبارات اقتصادية تستهدف مواصلة استغلال هذين الاقليمين ، وهو ما اثبتته بالوثائق في الآونة الأخيرة لجنة الامم المتحدة المعنية بالشركات عبر الوطنية في تقريرها ( E/C.10/26 ) . وهذه الشركات الامبريالية ممثلة في كافة قطاعات الاقتصاد : التعدين والزراعة والتصنيع والانشاءات والخدمات المصرفية والمالية وصناعة النفط . وينبغي للمجتمع الدولي ان يقوم على الفور بوضع حد لهذه الممارسات من اجل ضمان التنفيذ السريع والنشط للمبادئ النبيلة المنصوص عليها في الميثاق وفي اعلان منبج الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٥٦ - واعلن ان وفده لاحظ في هذا الصدد ، من المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام ( A/32/S7 و Add.1 ) ، ان بعض الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة قد قامت بأعمال افضل مما قام به البعض الآخر ، ولذلك فهو يحث الوكالات والمؤسسات على تطبيق ما صدر وسيصدر من القرارات التي تدعو الى مضاعفة المساعدة المقدمة الى الشعوب المستعمرة ، ولا سيما المقدمة الى زمبابوى وناميبيا . واختتم بيانه بالقول ان اعلان مابوتولنصره شعبي زمبابوى وناميبيا وبرنامج العمل من اجل تحرير زمبابوى وناميبيا وكذلك اعلان لاغوس الذي اعتمد المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصرى ، تعتبر امثلة تركز على نواحي التنفيذ لمبدأى تقرير المصير والاستقلال اللذين طالما تكرر ترديد هما ، وان وفده يؤيد ها تأييداً تاماً .

٥٧ - الأنسة هوليتزر (النمسا) : قالت ان بلد ها يعلق اكبر اهمية على الاهداف والمبادئ التي طرحها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى تعتبره بمثابة معلم من معالم تاريخ النصف الثانى من القرن العشرين . فقد احدث انهاء الاستعمار تغيراً عميقاً في ملامح العالم ينعكس في بنية الامم المتحدة ، حيث زاد عدد الاعضاء بمقدار الثلث منذ اعتماد القرار ١٥١٤ ( د - ١٥ ) .

## ( الانسة هولتزر ، النمسا )

٥٨ - واستطردت قائلة وينبغي في هذا الصدد الاقرار بأهمية اعمال لجنة الاربعة والعشرين وهي المصدرة في تقريرها والتي لا تزال تؤتي ثمارها كلما انجز اقليم بعد الاخر عملية انهاء الاستعمار. وأن لما له اهميته في هذه العملية ان تفي الدول القائمة بالادارة بالتزاماتها بما يتماشى مع الميثاق وينبغي ان تقدم المعلومات اللازمة بشأن جميع الاقاليم . وقد تم خلال السنة الحالية ايفاد بعثات زائرة الى جزر كاين وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة ، وتود النمسا ان تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن تقديرها للموقف الايجابي الذي تتخذه الولايات المتحدة في هذا الصدد . وقد سرر النمسا بصفة خاصة ان تلاحظ البيان الذي ذكرت فيه المملكة المتحدة انها تتوقع انهاء مسؤولياتها الاستعمارية في منطقة المحيط الهادى بحلول عام ١٩٨٠ أو خلاله .

٥٩ - وادفت الى القول ان الحكومة النمساوية ، اظهارة منها لتأييدها لعملية انهاء الاستعمار ، تواصل تقديم فرص لسكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للدراسة في النمسا وتسهم في برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

٦٠ - ثم اعلنت انه ينبغي تجنب التعميم في الحكم على الخصائص المميزة لعملية انهاء الاستعمار في كل اقليم على حدة ، بل لا بد من الاقرار بأن كل حالة تمثل حالة خاصة وبأن مجموعة واسعة من مجالات الخيار تلائم الاحتياجات والرغبات الخاصة للشعب ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار . كذلك لا بد من التسليم بأن احد هذه الخيارات قد يتمثل في الاندماج في دولة مستقلة قائمة أو تشكيل دولة مستقلة ذات سيادة او حتى في اتحاد حر مع بلد آخر . وينبغي ألا يؤدي صغر الحجم او العزلة او ندرة الموارد او الافتقار الى اليد العاملة الى اعاقا او تأخير تنفيذ الاعلان ، بل يجب ان يظل الأساس لجميع هذه الخيارات متمثلا في الممارسة الحرة لحق تقرير المصير من جانب السكان ، وتعدد حالة جيوبوتي احد الأمثلة التي تم فيها التغلب على المصاعب وأعيد فيها تأكيد مبدأ تقرير المصير بالتعاون القيم من جانب جميع الأطراف المعنية .

٦١ - وأعربت عن قلق بلدها العميق بشأن مسألة الصحراء الغربية واقتناعه الراسخ بأنه ينبغي حل هذه المسألة سلميا وعلى نحو يضمن اشتراك جميع الأطراف المعنية في حوار بناء . وأعربت عن تقدير وفدها في هذا الصدد للدور الذي تضطلع به المنظمات الدولية ، وخاصة منظمة الوحدة الافريقية . وناشدت جميع الأطراف المعنية تكثيف جهودها من اجل ايجاد حل مقبول للجميع وحل مشكلة مواطني بلدان اخرى تناقلت الأنباء انه يجري احتجازهم كرهائن .

٦٢ - السيد مونغا ( زامبيا ) : قال ان حمل لواء قضية تقرير المصير والتحرير في الجنوب الافريقي هو حجر الزاوية في السياسة الأجنبية التي ينتهجها بلده . وأعلن انه لماضي زامبيا كمستعمرة فانها تعرف الاندلال الذي يفرضه الحكم الأجنبي وتعتبر ان من واجبهما الثبات على مبدأ تقرير المصير ومساعدة من لا يزالون مقهورين على القتال من اجل حديقهم المشروع في الحرية والاستقلال .

٦٣ - ومضى قائلة ان مبدأ تقرير المصير يتعرض للخطر في كل من الصحراء الغربية وتيمور الشرقية .

( السيد مونغا ، زامبيا )

وإذا حرم أى من هذين الشعبين من العدل سجلت الامم المتحدة بذلك سابقة خطيرة ستكون عواقبها ملموسة في حالات مماثلة أخرى بل وفي بعض القائم من الدول المستقلة ذات السيادة .

٦٤ - ثم اعرب عن رأى وفده في ان العامل الوحيد الهام ، بين اعتبارات عديدة يجب مراعاتها عند اتخاذ قرارات في هذا الشأن ، يتصل بحقوق الشعوب ومصالحها الشرعية في تقرير مصائرهما ، سواء كانت تسعى من اجل الاستقلال او الاندماج مع جاراتها .

٦٥ - وتطرق الى حالة الصحراء الغربية فأعرب عن امل وفده في ان تتمكن منظمة الوحدة الافريقية عما قريب من ايجاد صيغة لتسوية النزاع دون المساس بحق شعب الاقليم في تقرير المصير . وأعلن ان الوفد يعتبر النزاع محملاً بالأخطار بالنسبة الى منظمة الوحدة الافريقية نفسها ، وقد أيد ، وفقاً لذلك فكرة عقد مؤتمر قمة بشأن الصحراء الغربية مع انه يأسف لأن الظروف قد جعلت من المستحيل عقد المؤتمر في لوساكا كما كان مقرراً . ومع هذا يأمل وفده في امكانية عقد المؤتمر في المستقبل القريب.

٦٦ - واستطرد قائلاً انه فيما يتعلق بتييمور الشرقية يحث وفده على ضرورة اجراء استفتاء على الفور تحت اشراف الامم المتحدة بغية تحديد مستقبل الاقليم . واعرب عن اعتقاده بأن عمل تقرير مصير حقيقيا من هذا القبيل سيكون هاما بالنسبة الى كل من شعب تيمور الشرقية وسمنعة اندونيسيا .

٦٧ - وأشاد بأعمال لجنة الاربعة والعشرين الخاصة التي اخذت زمام المبادرة في عملية انهاء الاستعمار . وكرر موقف بلده بشأن حق جميع الأقاليم في الاستقلال دون تمييز بسبب الحجم أو الموقع الجغرافي أو الكثافة السكانية . واعرب عن امل حكومته في ان تضطلع الدول القائمة بالادارة بمسؤولياتها التامة عن ايجاد قاعدة اقتصادية سليمة لكل اقليم مستعمر وفي ان تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة .

٦٨ - السيد ثابت (جزر القمر) : قال انه قد تم الاعراب مرارا وتكرارا عن موقف بلده من مسألة الصحراء الغربية في منظمة الوحدة الافريقية وفي اجتماعات بلدان عدم الانحياز وفي الامم المتحدة ، فقد دأب في كل مرة على ان يؤكد حق الصحراء الغربية في تقرير المصير . وينطوى الاعتراف بحق تقرير المصير على الاعتراف بوجود الشعب داخل حدود اقليم ووفقا لنظام أساسي قانوني .

٦٩ - واستطرد قائلاً انه تمشيا مع احكام ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة السابقة منها . ولا سيما القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ليس هناك سوى طرفين معنيين بمسألة الصحراء الغربية هما الدولة القائمة بالادارة والشعب الذى سيجرى انهاء استعمار .

٧٠ - وأعرب عن امل وفده في عقد مؤتمر استثنائي لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، في اقرب وقت ممكن من اجل النظر في مشكلة الصحراء الغربية .

٧١ - السيد فوان توان (فييت نام) : تحدث ممارسا حق الرد فقال ان ممثل الولايات المتحدة كان قد ذكر في البيان الذى أدلى به أمس ، ان وجود قواعد للولايات المتحدة في غوام لا يعيق

## ( السيد فوان توان ، فييت نام )

ممارسة الشعب لحقه في تقرير المصير ، وان ذلك الأمر يتمشى في الواقع مع آماني هؤلاء السكان وان البيان الذي أدلى به ممثل فييت نام في اليوم نفسه لم يصور الحالة الحقيقية . وأضاف ان وفده يود ان يؤكد على ما يلي : ان مشكلة غوام ، شأنها في ذلك شأن مشكلة اقاليم اخرى غير متمتعة بالحكم الذاتي لا يزال يوجد فيها قواعد عسكرية أجنبية ، هي مشكلة تشملها أحكام القرارين ١٥١٤ (د-١٥) و ٢٦٢١ (د-٢٥) وغيرها من قرارات الجمعية العامة .

٧٢ - ومضى قائلا ان المجتمع الدولي قد اكد من جديد في قرارات شتى الحق غير القابل للتصرف لشعب غوام في تقرير المصير وندد أشد تنديد بأية محاولة لابقاء قواعد ومنشآت عسكرية في تلك الجزيرة لتعارضها مع قيام شعب غوام بممارسة حقوقه الأساسية ومع مقاصد ومبادئ الميثاق وقرارات الجمعية العامة .

٧٣ - وأعلن ان الحجج التي أوردتها الولايات المتحدة لتبرير وجود منشآت عسكرية على أراضي غوام هي نفس الحجج التي كان عدد من حكومات الولايات المتحدة قد ردها أثناء حرب فييت نام لتبرير وجود نصف مليون جندي من الولايات المتحدة هناك وقصف شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا بالقنابل .

٧٤ - ثم أضاف ان وفد الولايات المتحدة يعارض مشروع القرار A/C.4/32/L.10 لأن هذه الوثيقة تتعارض مع المصالح الاستراتيجية والعسكرية للولايات المتحدة وتلبي الأمانى المشروعة لشعب غوام والمجتمع الدولي . وينبغي للممثلي المجتمع الدولي ان يعارضوا أية محاولة لتعديل قرارات الجمعية العامة لفرض اضعاف الشرعية على وجود القواعد العسكرية للولايات المتحدة في غوام وإطالة أمد احتلال هذا الاقليم . فالهدف الذي ترمي اليه التعديلات الواردة في الوثيقة A/C.4/32/L.17 لمشروع القرار A/C.4/32/L.10 هي في الحقيقة إطالة امد هذا الوجود العسكري وهذا الاحتلال . ان المقترحات الواردة في الوثيقة A/C.4/32/L.17 تعادل قيام الامم المتحدة بإجازة وجود قواعد عسكرية في غوام لكونها متفقة مع مقاصد واهداف الميثاق وبعلان ان يوسع شعب غوام ان يمارس بحرية حقه في تقرير المصير في ظل قواعد عسكرية توجد على اراضي اقليمه ، وبالتالي فان جميع قرارات الأمم المتحدة السابقة ، بخصوص القواعد والمنشآت العسكرية التي تقيمها الدول القائمة بالادارة في اقاليم مستعمرة ولا سيما في غوام ، لا تقوم على اساس سليم ولا تتحرى الدقة . وهذا تعديل غير مقبول لأي وفد يسعى الى الدفاع عن مقاصد الميثاق ومبادئه ويلتزم بصدق بقضية تقرير المصير للشعوب المستعمرة . واذ تم اعتماد هذه التعديلات ترتبت على ذلك عواقب وخيمة . واختتم بيانه بالقول ان مقدمي مشروع القرار A/C.4/32/L.10 يرفضون بشدة تلك التعديلات لأنها تتعارض تعارضا تاما مع روح مشروع القرار هذا .

٧٥ - ومضى قائلا ان وفده يحتفظ بحق التحدث مرة أخرى بشأن هذا البند .



٧٦ - السيد البارودي (المملكة العربية السعودية) : قال ان لتقرير المصير معنى يتجاوز تحطيم اغلال الاحتلال الأجنبي ، ان ينبغي ان يكون تقرير المصير ايضا عملية داخلية ، بكل ما لذلك من معاني سياسية واقتصادية . وعلاوة على هذا ، وجب ان نذكر انه لا يوجد ما يمكن ان نطلق عليه شعب متجانس التكوين . واذا اراد شعب غير متجانس التكوين ان يبقى متحدا كان لابد من وجود هدف مشترك لتحقيق تماسكه .

٧٧ - ومضى قائلا انه فيما يتعلق بفوام يجد المرء لزاما عليه ان يتساءل عما اذا كان الاقليم قادرا على البقاء اقتصاديا حيث سيستحيل عليه بدون ذلك ان يمارس حقه في تقرير المصير ممارسة صحيحة . ولكن هذا لا يعني انه لن يكون بوسعهم ان يمارس الحكم الذاتي محليا .

٧٨ - وأشار الى تاريخ الاستعمار في جزيرة تيمور وقال ان تيمور الشرقية ، في رأيه ، جزء من اندونيسيا ، وان دعاة استقلال الاقليم هم ملكيون اكثر من الملك او يحاولون ملء فراغ سياسي واقتصادي . ونظرا لوجود شعب يتألم وجب على الامم المتحدة ان تلتزم الوضوح الشديد بشأن ما اذا كانت تعامل من اجل مبادئها السامية او انها تخدم فقط مقاصد محرضين هم عملاء سريون للدول العظمى .

٧٩ - وتطرق الى مسألة شائكة اخرى هي مسألة الصحراء فقال ان امر تسويتها يجب ان يترك للمجموعة العربية حيث انها ليست بالضبط مسألة افريقية . ودعا الى الوفاق وتوخي الحصافة ، وقال ان المنازعات داخل الأسرة الواحدة اخطر من المنازعات التي تشب بين اغراب . وفي ختام كلمته أشار الى انه لا يمكن تطبيق الهياكل الانمائية تطبيقا صارما على شعوب لها قيم حضارية تتنافى تنافيا تاما مع تلك الهياكل .

٨١ - عاد السيد العلاف (الجمهورية العربية السورية) الى تولي الرئاسة .

٨٢ - السيد خارلاموف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : تحدث ممارسة حق الرد فقال انه فيما يتعلق بالبيان الذي أدلى به ممثل المملكة العربية السعودية بشأن تيمور الشرقية ، فان الاتحاد السوفياتي ليس على تنافس مع اية دولة كبرى في ذلك الجزء من العالم .

٨٣ - السيد البارودي (المملكة العربية السعودية) : تحدث ممارسة حق الرد فقال انه لم يذكر اية دولة عظمى بالاسم وأنه يحدث احيانا ، في حالة الدول العظمى كما في حالة أى من الدول الأخرى ، ان يتخذ اجراء باسمها دون ان تكون قد اتخذت اية مبادرة مسبقة .

٨٤ - الرئيس : قال ان التصويت سيبدأ في الجلسة العشرين بشأن مشاريع القرارات الخاصة ببنود جدول الاعمال ٤ و ٥ و ٦ و ٧ وبشأن مشاريع قرارات خاصة بأقاليم مفردة باستثناء الصحراء الغربية .

٨٥ - وأعلن ان المشاورات جارية بشأن مسألة الصحراء الغربية وأنه سيقدم تقريرا عن نتائجها عندما تنتهي .